رابط المادة على منصة باحث

المحاضرة 41 - العقيدة - الدورة)2(المستوى)4(- د. عبدالله عمر الدميجي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستاني - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:47

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واكتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد اه ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات لهذه الاكاديمية العلمية اكاديمية زاد العلمية وفقنا الله واياهم لما يحبه ويرضاه - 00:01:06

كان الحديث في المحاضرة السابقة عن الكلام في اشراط الساعة اه الكبرى وذكرنا مجموعة من هذه الاشراط اه الكبرى منها نزول المسيح عليه السلام منها خروج يأجوج ومأجوج ومنها الدابة ومنها - 00:01:25

الدجال ومنها وقوع الخسوف الثلاثة وانتهينا الى الحديث عن خروج الدابة والدابة هي من اشراط الساعة الكبرى وقد جاءت الاشارة اليها في كتاب الله العزيز في قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:01:47

ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون واذا وقع القول عليهم هذا بمعنى وجب الوعيد عليهم بمعنى وجب الوعيد عليهم اه وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقع القول عليهم اي بموت العلماء. وهذا من الوعيد الذي جاء وهو من اشراط الساعة - 00:02:11

الصغرى كما تقدم قال تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وذكرنا قراءة هذه قراءة اهل الكوفة وبعض اهل البصرة. تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فمعنى ذلك ان الدابة تكلمهم بهذا - 00:02:34

لان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وجاء في قراءة تكلمهم اي تجرحهم وجاء في قراءة على سبيل الاستئناف ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فيكون الكلام هنا ومستأنفا. الشاهد الذي يجب الايمان به - 00:02:53

هو ان الله تعالى سيخرج للناس في اخر الزمان دابة من الارض تكلم الناس سيكون تكريمها لهم اية من ايات الله عز وجل على انهم يستحقون العذاب والوعيد بتكذيبهم لايات الله عز وجل وعدم ايقانهم - 00:03:13

لذلك فاذا خرجت الدابة فهم الناس وعلموا انها الخالقة المنبئة باقتراب اه الساعة وعند خروج الدابة وتكليمها للناس يقفل باب التوبة لا تنفعوا التوبة بعد بعد ذلك لما جاء في حديث - 00:03:35

اه ابي هريرة من في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:04:03

فذكر طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض والدجال ودابة وكذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ايضا. آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال - 00:04:17

ستا وذكر هذه الست قال طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة وخاصة احدكم يعني موته. يعني موت الانسان. فيبادر بالاعمال قبل موته - 00:04:38

او امر العامة يعني الموت العام الذي يعم الناس وهو قيام الساعة النفخ في الصور فلذلك اه حذر النبي صلى الله عليه وسلم وامر

بالمبادرة بالاعمال قبل هذه الاشراط التي ستكون في اخر الزمان - 00:04:59
ولا تنفعوا الاعمال بعد ذلك ولا تنفع التوبة ولا يقبل من الانسان توبة. بادروا بالاعمال ستا وذكر هذه الاشراط التي مرت اه معنا ينبغي التنبيه الى انه لم يثبت حديث صحيح - 00:05:16
في وصف الدابة وما ذكر من اوصاف عنها فانما هي من الاثار التي لا تقوم بها حجة لان هذا امر غيبي ولا مجال للاجتهاد فيه وانما يؤخذ عن طريق الوحي فما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:38
فيا على العين والرأس ويجب التسليم والتصديق والايمان وما عداه لا يؤخذ لا تقوم به حجة. فالشاهد ان الدابة هي احدى ايات اشراط الساعة الكبرى وهي كائنة لا محالة ثبت ذلك - 00:05:57
في كتاب الله العزيز كما ذكرنا في الاية في قول الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وثبت في حديث حذيفة بن سيد الذي تقدم معنا وذكرنا الكلام فيه. وايضا في حديث ابي هريرة في حديث - 00:06:19
بادروا بالاعمال ستا وحديث ابي هريرة ايضا في مسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فهذه كلها وغيرها من النصوص - 00:06:37
الثابتة والصحيحة الدالة على خروج الدابة في اخر الزمان وهي من ايات واشراط الساعة الكبرى نسأل الله ان لا ندرك ذلك الزمن ولا نلحق به نسأل الله العافية والسلامة من اشراط الساعة الكبرى طلوع الشمس من مغربها - 00:06:52
طلوع الشمسي من مغربها وقد جاء ذاك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس امنوا جميعا امنوا جميعا فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها - 00:07:16
خيرا او كسبت في ايمانها خيرا. والحديث هذا اه متفق عليه وهي كما اسلفنا هي اه من اه اوائل الايات المؤذنة والمبينة تغير العالم العلوي تغير العالم العلوي فبعد ان - 00:07:39
يعني كانت سنة الله في هذا الكون ان الشمس تشرق من المشرق وتغرب في المغرب ينقلب هذا الكون فتخرج الشمس نسأل الله العافية والسلامة من المغرب وتتجه الى المشرق هنا يقفل - 00:08:03
باب التوبة نسأل الله العافية والسلامة. ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها آآ خيرا وهذه الاية وشرط الشرط وهو طلوع الشمس من مغربها ذكره الله عز وجل في قوله يوم يأتي بعض ايات ربك - 00:08:20
اه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه في انه تطلع الشمس من مغربها ودل على ذلك ايضا - 00:08:43
حديث النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالامال ستا وذكر منها طلوع الشمسي من مغربها وفي هذه الحال وفي هذه عند ظهور هذا الشرط فان باب التوبة يختم عليه ولا يقبل - 00:08:57
من احد آآ توبة ولا ايمان ولا عمل صالح بعد ذلك نسأل الله العافية والسلامة وهذا صريح الاية لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها - 00:09:20
خيرا فاصل ثم نعيد نعود لاستكمال ما بقي من اشارات الى بعض هذه الاشراط نسأل الله ان يلطف بنا والا ندرك تلك الازمان الرهيبة شديدة الفتنة انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:33
هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عن ما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على فما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح - 00:09:58
فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالي فيها ولا يحط من قدرها - 00:10:28
من وسطه بائعا كان او مشتريا. واذا حكماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ - 00:10:48

ومع الطرف الاخر على زيادة السعر او انقاصه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل مؤتمن ويأخذ السمسار اجرته من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط - 00:11:18
ولا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة مئوية من ثمن السلعة كاثنين بالمئة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس - 00:11:38
لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة فيجب الوفاء بها. قال - 00:11:58
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه كان الحديث عن اه اشراط الساعة الكبرى وكان اخر ما تحدثنا عنه عن طلوع الشمس - 00:12:18
من مغربها نسأل الله العافية والسلامة ان من خصائص هذه الاية مع غيرها من الايات انه حينما تخرج هذه الاية وهذا شرط فانه يقبل باب التوبة اخر اشراط الساعة الكبرى - 00:12:53
خروجا هي النار التي تحشر الناس الى محشرهم الى ارض الشام خروج هذه النار هي اخر علامات الساعة الكبرى فلا يبقى بعدها الا النفخ بالسور وقيام الساعة والعياذ بالله وهذه النار جاء ذكرها - 00:13:14
في الاحاديث التي اشرنا اليها قبل قليل منها حديث حذيفة بن سعيد وتكرر معنا كثيرا ومنها حديث ابي هريرة بادروا بالاعمال ستا وذكر منها طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم - 00:13:35
الاوبرا العامة وجاء في يعني النار التي تحشر الناس في آآ الى المحشر. حديث اسيد او حذيفة بن اسيد الذي تقدم. اما حديث بادروا بالاعمال ستا فليس فيه معذرة ليس فيه ذكر النار التي تحشر الناس الى محشرهم. وجاءت نصوص اخر كثيرة في هذا الامر - 00:13:59
مر آآ يعني بعضها وسيأتي الاشارة الى شيء منها مما يمكن ان يشار اليه في هذا الصدد هو كيفية حشر الناس انواع اه الناس حينما تحشرهم النار الى محشرهم الى ارض المحشر الى الشام - 00:14:28
جاء في حديث ابي هريرة ومما رواه الشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس اه على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاث وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم - 00:14:50
تحشر بقيتهم النار اعتقلوا معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث اه باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث آآ امسوا وهذا حديث مخرج في الصحيحين. وهي تفيد او يفيد هذا الحديث - 00:15:13
الصورة التي يكون فيها هذا الامر الفظيع وهو حشر الناس الى اه ارض المحشر وعليهم تقوم الساعة ينفخ في الصور وتقوم الساعة نسأل الله العافية والسلامة. فذكر هذا الحديث ان الناس على ثلاث - 00:15:34
افواج فوج راغبون آآ طامعونا كاسون راكبون وهما رضي الله عنهم اهل التقوى واهل الصلاح واهل الاعمال الصالحة والثاني فوج يمشون تارة ويركبون اخرى يتعقبون على البعير الواحد كما جاء في وصفهم في هذا الحديث - 00:15:52
والفوج الثالث نسأل الله العافية والسلامة هو هم الذين تحشرهم الناس النار فتحيط بهم من ورائهم وتسوقهم من كل جانب سوقا الى ارض المحشر وعليهم تقوم الساعة ينفخ في الصور فتقوم الساعة - 00:16:17
العافية والسلامة هذه يعني احدى ايات واشراط الساعة الكبرى العظيمة التي تكون في اخر آآ عمري هذه الدنيا آآ وهي اخر علامات الساعة وجاء النص في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا مع رواية اخر - 00:16:33
لكنها هي الظاهر وانها هي اخر اه علامات الساعة وجاءت في حديث حذيفة بن اسيد الذي مر معنا وتكرر معنا كثيرا بعد ذلك تكون يكون النفخ في الصور يبدأ تبدأ القيامة. نسأل الله العافية والسلامة وما فيها من فظائع وما فيها من - 00:17:02
اهوال وما فيها من امور عظيمة ولا يخفى الجميع ان الله سبحانه وتعالى قد عدد اسماء القيامة يوم القيامة والساعة والراجفة والرادفة غيرها والحاقة الواقعة وغيرها تعدد الاسماء دلالة على عظيم شأنها - 00:17:29

دلالة على عظيم شأنها فكلما كثر تعدد الاسماء دل على ان الامر عظيم وان الشأن ليس بالحية ولذلك جاءت هذه الاسماء وكل اسم دال على معنى من من من صفاتها واهوالها وما فيها من - 00:17:57

نسأل الله العافية والسلامة اه لا شك ان الحديث الساعة الصغرى والكبرى وضرورة الايمان بذلك وانه من الايمان بالغيب وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث الناس كثيرا عن هذه الاشراط ويحذرهم - 00:18:18

من من بعضها وخاصة مما يكون في اخر الزمان من الفتية من من الفتنة من الدجال ومن غيرها من الامور هذه كلها لها اثارها ولها ثمراتها في ايمان المؤمن لها تأثير ظاهر جدا في سلوكه - 00:18:38

في حياته في استقامته على طاعة ربه سبحانه وتعالى في الاستعداد لملاقاة الله سبحانه وتعالى في لان القيامة كما مر معناه القيامة اه قيامتان قيامة صغرى وهي موت الانسان. فمن مات قامت قيامته. فلا بد ان يكون - 00:19:02

ان يعد للامر عدته. ما دام في زمن المهلة من توبة وانابة اه استثمار للاوقات والصحة والفراغ في التقرب الى الله سبحانه وتعالى بشتى انواع العبادة والقربات قبل ان يفجأه الاجل ثم ينقطع - 00:19:22

العمل او القيم الكبرى وهي نسأل الله العافية والسلامة العامة على جميع الناس وعندها يقفل باب التوبة وتقفل لا يقبل الايمان من احد ينتهي عمر الدنيا وينتقل الناس جميعا من هذه المرحلة - 00:19:43

وهي مرحلة الدنيا الى مرحلة اخرى وهي مرحلة البرزخ وما فيه الاهوال يوم القيامة الى ان ينتهي بهم الامر الى دار القرار اما الى جنة او الى نار نسأل الله العافية والسلامة - 00:20:04

لا شك ان ان فقه هذه النصوص وهذه الاحاديث مدارسة هذه الاحاديث والنصوص وما فيها له اثاره العظيمة والجسيمة في ايمان العبد وفي التأثير في سلوكه وفي طاعته واستقامته على طاعة الله عز وجل. لعلنا - 00:20:22

نفرد او نخص بالحديث عن اثار وثمرات الايمان باشاط الساعة نخص بها آآ الحديث بعد قليل بعد الفاصل في اه التوسع في في بيانها وفي محاولة تلمس ما يجب ان ان نستفيد منه في مدارستنا لمثل - 00:20:47

هذه القضايا الغيبية التي اه كما قلنا اه سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عنها في اخر حياته صلى الله عليه وسلم للتنبيه على اهميتها وعلى ظرورة الاستعداد لها وعلى اه انه لا بد من - 00:21:09

اعداد العدة لملاقاة الله سبحانه وتعالى اما القيامة الصغرى وهذه القريبة واما بالقيامة الكبرى وهذه العظيمة التي تنقل الناس جميعا من هذه الدنيا وتنتهي هذه المرحلة كليتها والانتقال الى مرحلة اخرى - 00:21:29

من حياة الانسان الخاصة ومن حياة البشرية عموما العامة بالقيامة اه الكبرى لا شك ان الاهتمام باشراط الساعة ومدارستها الفقه اه معانيها والتعامل معها من الامور التي نحن احوج ما نكون اليها مع للاسف التقصير في طرحها في دراساتنا - 00:21:46

وفي محاضراتنا وفي دروسنا وهذا خلل ظاهر جدا آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك فرصة الا و اه بيان هذا الامر والتحذير منه والامر بالاستعداد له. نسأل الله ان يلطف بنا جميعا وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. فاصل ثم نعود - 00:22:11

اليكم بعد ذلك لنتحدث عن بعض اثار وثمار اه اشراط الايمان باشراط الساعة فالى ذلك الحين نستودعكم الله نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - 00:22:30

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:23:02

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:23:32

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:23:52

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشرنا في ما تقدم في الحديث

عن بقية الساعة الكبرى وقلنا ان ان هذا الجانب وهذه المسألة من مسائل العقيدة المهمة جدا التي كان - 00:24:12
النبي صلى الله عليه وسلم فيها لها او كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيها جل اهتمامه صلى الله عليه وسلم في مدارستها وفي التنبيه عليها وفي اه الاشارة الى شيء من فقهها وما يترتب على ذلك - 00:25:07
هذا كله يجرنا الى ان نتحدث عن شيء من التفصيل ببعض ثمرات الايمان آآ اشراط الساعة واول هذه الثمرات بلا شك هو انه ان الايمان بها هو تحقيق ركن من اركان الايمان بالله عز وجل - 00:25:22
وهو الايمان باليوم الاخر من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر باعتبار ان اشراط الساعة آآ من مقدماته كما انها من الايمان بالغيب ولذلك قلنا بانها بان شراط الساعة تدخل في الايمان - 00:25:42
من جهتين الجهة الاولى انها من الايمان بالغيب الذي امرنا الله سبحانه وتعالى بالايمان به واثنى على المتقين الذين يؤمنون بالغيب جعلنا الله واياكم منهم والامر الثاني انها من الايمان باليوم الاخر وهو احد اركان الايمان الستة - 00:25:59
وهو السادس وكذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل الذي تقدم الحديث عنه وذكره في اكثر من مناسبة فيما تقدم من محاضرات يتعلق في هذا الموضوع - 00:26:17
الخلاصة ان الايمان باشراط الساعة هو تحقيق لاحد اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر. وعلاقة هذا بالايمان باليوم الاخر هو انه من مقدماته كما انه من الايمان بالغيب الذي آآ اثنى الله سبحانه وتعالى على المؤمنين - 00:26:33
اه به من هذه الثمرات مما يمكن ان يشار اليه هو ان وقوع تلك المغيبات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم امته على النحو الذي جاءت به النصوص دليل على - 00:26:55
نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهناك ايات واشراط وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها عليه الصلاة والسلام ووقعت كما اخبر فكانت اية ودليل على صدقه صلى الله عليه وسلم وعلى اثبات نبوته ومر - 00:27:17
معنا من الامثلة على ذلك قضية انشقاق القمر طلبت قريش اية من النبي صلى الله عليه وسلم كان انشقاق القمر فكان فرقتين حتى رأوا الجبل جبل حراء من بين الفلقتين وهو اية - 00:27:38
وشرط من اشراط الساعة وكذلك مثلا في آآ قضية الروم وانهم سيغلبون الفرس وغلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ووقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اية - 00:27:55
من ايات صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وقصة قريش وتكذيبها هذا الامر اه وحديثها مع اه مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقال ان كان قد قاله فقد صدق اه حصل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر - 00:28:19
عليه الصلاة والسلام ولا زال ذلك في اول سورة الروم كما هو معروف. فالشاهد من هذا كله ان وقوع تلك المغيبات على النحو الذي جاءت به الاحاديث يثبت الايمان ويقويه ويزيده وهو من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم من دلائل ثبوت نبوته صلى الله عليه - 00:28:42
وسلم وهذه من الامور التي يعني اه الايات التي وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وادركها المشركون وادركها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. او الايات التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم ووقعت - 00:29:04
كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته عليه الصلاة والسلام فكلها ايات دالة على ثبوت نبوته صلى الله عليه وسلم وهذا مما يزيد تقوية الايمان في القلب وعلى زيادة الايمان - 00:29:20
وعلى آآ يعني اليقين الجازم الذي لا مرية فيه ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو من عند الله عز وجل في ذلك ولا شك ولا ريب - 00:29:34
يمكن ان يقال وان يشار الى ان من هذه الثمرات ايضا هو اه اشباع الرغبة الفطرية اه في الانسان الى تطلع الاستكشافي او استكشاف ما غاب عنه من الامور استشراف الغيب والامور التي لم تقع بعد ماذا سيكون - 00:29:48

في المستقبل من الوقائع فجاءت هذه هاد الاشراط والايات تشير الى ما سيكون من امور آآ تكون هي التنبيه الى انتهاء عمر هذه الدنيا وانتقال الناس الى اه دار اخرى وحياة اخرى اه لها ميزاتها ولها خصائصها ولها - 00:30:11

آآ واقعها مختلف تماما عن ذلك فهي اخبار بلغة العصر استشراف للمستقبل ماذا سيكون فيه وخاصة في اخر اه عمر هذه الدنيا من الاشارات الصغرى التي قد يدركها الانسان على طول طول - 00:30:40

اه التاريخ ادركها من سبقنا وندرك بعضها نحن وبقي بعضها سيدركه من سيأتي من بعدنا الى ان تكون الايات والاشراط الكبرى والعظيمة التي تكون اه اه مؤزنة بنهاية هذه الدنيا قيام - 00:31:02

آآ الساعة اه تقدم الاشارة الى ان من هذه الثمرات ان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من المغيبات هي من من اه دلائل اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر العلماء - 00:31:23

ان من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اخبر عن امور غيبية ووقعت كما اخبر عليه الصلاة والسلام واشراط الساعة التي وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده - 00:31:42

كلها داخلة في مفهوم هذا الدليل وهو الاخبار بالمغيبات التي لا يمكن ان يعرفها الا الا عن طريق الوحي من الله سبحانه وتعالى فدلت تلك على اثبات نبوته صلى الله عليه - 00:31:55

وسلم وهذه اية عظيمة من الايات الدالة على اثبات نبوته عليه الصلاة والسلام هو لمن لمن يعني وقع في نفسه شيء من الشك او الريب او غير ذلك من الامور او بالنسبة لغير المؤمنين به عليه الصلاة والسلام فان من تأمل - 00:32:12

ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وتأمل التاريخ ووقوع تلك الاحداث في اعيانها كما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا من اقوى ومن اكبر الادلة الدالة على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وثبوت - 00:32:34

عليه الصلاة والسلام. وهذه الامور ظاهرة جلية هو استقصاؤها يطول لكن جميع الساعة كلها داخلة في هذا الامر وهناك من الامور الاخرى من الاخبار بالمغيبات اه قد لا تكون داخلة في اشراط الساعة لكنها داخلة في دلالتها على اثبات نبوة - 00:32:51

نبينا صلى الله عليه واله وسلم وهذا امر نص عليه العلماء وذكروه في كتبهم في دلائل النبوة في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ككتاب الماوردي وغيره من العلماء الذين الفوا وكتبوا في دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:33:17

هذه قضايا معروفة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعروفة في الحديث عن اثبات شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والايمان برسالته عليه الصلاة والسلام فهي من هذه الادلة العظيمة التي اه جاءت - 00:33:38

دال وقاطعة وحاسمة لكل من كان في قلبه ريب او شك او يعني تردد في قضية اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم لانه لا يمكن ان يعرف الغيب الا عن طريق الوحي من الله سبحانه وتعالى ودلالة - 00:33:59

النصوص واعلام الله سبحانه وتعالى بذلك وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فكل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من هذه الامور فهذا من عند الله سبحانه - 00:34:17

وتعالى الذي يعلم السر واخفاء المطلع على الغيب سبحانه وتعالى ومن ذلك ما سبق الكلام عليه في هذه الامور فاذا من خلاصة من ان الاخبار عن هذه الامور المستقبلية كلها وواقعة كما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم كلها - 00:34:33

داخلة في مفهوم دلائل النبوة واثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. بهذا نكون قد انتهينا من هذه المحاضرة الى ان نلتقي ان شاء الله في محاضرة مقبلة ان شاء الله استودعكم الله - 00:34:53

الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:35:09

بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:53